جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

المرحلة الثالثة

اسم المادة : تاريخ قارة اسيا الحديث والمعاصر

المحاضرة الثانيـــة

اندونيســـــيا

اسم التدريسي

م.م. عبـيـــر عـــدي علي

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

***الموقع الجغرافي واصل التسمية**

تقع الجزر الاندونيسية في المحيطين الهادي والهندي وبين قارة اسيا واستراليا ويزيد عدد تلك الجزر على ١٧,٥٠٨ جزيرة اقل من نصفها مأهول بالسكان اي حوالي ٦٠٤٤ جزيرة جميع تلك الحزر تمثل اندونيسيا، واهمها جاوة وسومطرة والملايو ومدغشقر ....الخ ،ولها حدود برية مع ماليزيا وبحرية مع سنغافولا وماليزيا والفلبين في الشمال ومع استراليا في الجنوب مما جعلها ذات موقع متميز ذي اهمية فضلا عن وجود المواد الاولية لكثير من الصناعات كالمعادن (بترول،فحم حجري،قصدير،ذهب،حديد)كما انها غنية بالمحاصيل الزراعية مثل المطاط والسكر والشاي والبن، وانواع التوابل والاخشاب وغيرها.

سميت اندونيسيا بعدة اسماء منها:جزر الملايو،جزر الهند الشرقية، كما اطلق عليها العرب اسم جاوة، ومنذ منتصف القرن التاسع عشر اخذ اسم اندونيسيا يغلب على ما عداه من الاسماء ومعناه جزر الهند، لان كلمة اندونيسيا تتكون من مقطعين ،اندو معناها الهند و نيسيا معناها الجزر، واول من اطلق هذا المصطلح هو العالم الانثولوجي الامريكي لوغان في عام١٨٥٠م، واول عالم استخدم هذا الاسم هو كي هجردبوتتان عندما اسس مكتب له في هولندا عام١٩١٣م.

***انتشار الاسلام في اندونيسيا**

انتشر الاسلام في اندونيسيا منذ ان توقفت موجة الفتوحات الاسلامية وانصرف الناس للاهتمام بشؤون حياتهم الاقتصادية حيث انتشر عن طريق التجار واتخذها التجار كوسيلة للاتصال بالناس والعمل على هدايتهم ،كما ذكر الرحالة الايطالي ماركو بولو الذي زار الشاطئ الشمالي لجزيرة سومطرة عام ١٢٩٢م إذ اشار (ان سكان مدن هذه المملكة مسلمون وان الكثيرين قد تحولوا الى دين محمد(ص) عن طريق التجار الشرقيين الذين يتعاملون معهم).

ولما دخل الكثير من سكان اندونيسيا في الاسلام وحدوا صفوفهم واسسوعدة ممالك لهم منها:

١-برلاك

٢-جاوة

٣-بنتام

٤-مملكة مقارم ٥-اتشيه

***لمحة تاريخية عن الاستعمار البرتغالي لاندونيسيا**

اتجه البرتغاليون في مرحلة الكشوف الجغرافية نحو الشرق عبر راس الرجاء الصالح عام١٤٩٨م حتى وصلو الساحل الغربي للهند ومن ثم سيطروا على مضيق ملقا عام١٥٠٩م على يد الفونسو البوكيرك باسطول كبير وسيطر عليها كميناء وكمضيق عام١٥١١م واحرق السفن التجارية فيها ،وفي عام١٥١٢م اقام البرتغاليون مركز تجاري لهم في سومطرة، واتخذ البرتغاليون ملقا قاعدة لشن هجماتهم على بقية الجزر ولاسيما جزر الملوك(جزر التوابل) وجزيرة سومطرة ١٥٢٠م وسيلبس ١٥٤٣م، كما قام البرتغاليون باستغلال المواد الاقتصادية التي اشتهرت بها البلاد ولاسيما التوابل.وكان ذلك بسبب الضعف الذي تعيشه الجزر الاندونيسية والاوضاع السياسية والعسكرية المتدهورة والمتمثلة بالصراع بين حكام الجزر المسلمين والممالك الهندوكية القديمة مما ساعد البرتغاليين على استغلال هذه الاوضاع والسيطرة على البلاد.

استطاع البرتغاليون تثبيت مركزهم السياسي عن طريق اقامة المعاهدات والاتفاقات مع الحكام المحليين وانشاء قواعد حصينة في تلك الجزر استخدمو فيها جميع اساليب القمع ضد السكان المحليين مما ادى الى حدوث عدة ثورات ضدهم ، الا ان مركزهم قد تزعزع وضعف بسبب عدة عوامل منها انتشار المذهب البروتستانتي في اوربا الذي ابطل من خلاله الباب احتكار البرتغال للتجارة الشرقية ،كما احتلت اسبانيا البرتغال عام١٥٨٠م وفشل اسبانيا في ان تحل محلها في المستعمرات الاندونيسية بعد تحطم اسطولها الارمادا في معركة كبيرة مع انكلترا عام١٥٨٨م ادى ذلك الى فتح الباب امام القوى الاوربية الاخرى لاسيما هولندا لتهديد الوجود البرتغالي في البحار الشرقية.

***لمحة تاريخية عن الاستعمار الهولندي لاندونيسيا**

ارسلت هولندا اسطولها الكبير الذي وصل الى سومطرة وجاوة لاول مرة عام١٥٩٦م وحدث بينها وبين سكان هذه الجزر عدة معارك كما حاول البرتغاليون التصدي للهوانديين الا انهم فشلوا مما دفع السكان الى عقد اتفاقات عديدة مع الهولنديين عام١٦٠٠م ضنا منهم انهم افضل من البرتغاليين فكانت فاتحة معاهدات لاستغلال خيرات البلاد.

اسس الهولنديين شركة الهند الشرقية الهولندية في ٢٠ اذار١٦٠٢م على غرار شركة الهند الشرقية الانكليزية التي تاسست في ٣١كانون الاول١٦٠٠م ومنحت هذه الشركة حق احتكارالتجارة في الشرق، كما قامو الهولنديين ببعض الاصلاحات منها

بناء مدرسة هولندية عام١٦١٧م وتشييد كنيسة عام١٦٢٤م ،كما وجدت شركة الهند الشرقية الهولندية في انشغال انكلترا في حروبها مع اسبانيا فرصة لمد نفوذها ولاسيما في جزيرة جاوة وجاكارتا.

وفي عام١٧٤٣م بدأ الهولنديين سياسة جديدة هي سياسة الاستيلاء المباشر على الاراضي الاندونيسية، كما ازدادت المنافسة بين هولندا وانكلترا ومن ثم فرنسا التي احتلت الاراضي الهولندية ابان الحروب النابليونية ١٧٩٥م .وفي عام ١٧٩٩م انتهى امر شركة الهند الشرقية الهولندية واصبحت تلك الجزر تدار من قبل قاعدة الامبراطورية البريطانية الضخمه في الهند.

في عام١٨١٦م استطاع الهولنديون من رفع رايتهم من جديد فوق باتافيا، الا انهم جوبهو بعدة معارك مع الاندونيسين كان ابرزها حروب الامراء المسلمين ولاسيما الامير ديبونيجورو التي استمرت خمس سنوات انتهت عام١٨٣٠م، والحروب التي قادتها احدى الجمعيات الدينية السلامية التي عرفت بجماعة (بدري) بقيادة امام بونجول استمرت خمس سنوات(١٨٢١-١٨٣٧م) وضلت هولندا تعيش حياة سياسية قلقة في الجزر الاندونيسية بسبب استمرار المقاومة الوطنية لها.

***استقلال اندونيسيا**

بدأ الخطر الياباني يهدد اندونيسيا في فترة ماقبل الحرب العالمية الثانية واثنائها، وفعلا تم احتلالها عام١٩٤٢م وطرد الهولنديين منها واظهر اليابانيون في دعايتهم تحمسهم لفكرة استقلال اندونيسيا ورفعوا شعار "اسيا للاسيويين" كما تالفت جمعيات اندونيسية تحت رعاية اليابانيين مثل حركة الثلاثة الفات ،وانقسم الزعماء الوطنيون الى فريقين، الاول يوجهه احمد سوكارنو الذي اسس الحزب الوطني الاندونيسي عام١٩٢٧وهاتا ،قرر التعاون مع اليابانيين، والاخر بزعامة شاهوير وشريف الدين نضما مقاومة ضد اليابانيين.

استمرت الوعود اليابانية بالاستقلال مع تعاقب الجنرالات توجو عام١٩٤٣م وكوانرو عام١٩٤٤م دون تحقيق الاستقلال الفعلي ،حتى زيارة سوكارنو الى فيتنام والاتفاق على الاستقلال الذي حصل عليه اخيرا من حكومة الجنرال تيروشي والذي اعلن عنه سوكارنو في ١٧ اب ١٩٤٥م واعلانها جمهورية تحت رئاسته، الا ان هذا الاعلان كان بداية النضال الذي استمر اربع سنوات قبل ان يكتب له الاستقلال الحقيقي.

بعد عدة معارك وهدنة وتدخل دولي تم اخيرا الاتفاق بين الحكومتين الاندونيسية والهولندية في مؤتمر لاهاي الذي عقد للمدة من ٢٣ اب الى ٢تشرين الثاني عام١٩٤٩م تمخض عنها عدة نقاط مهمة ،وفي ٢٧كانون الأول ١٩٤٩م وقعت الملكة جوليانا ملكة هولندا قرار نقل السيادة الهولندية الى الاندونيسية، وفي اب ١٩٥٠م تخلت هولندا عن "التركيب الاتحادي" الذي ابرمته مع الاندونيسيين،وفي عام١٩٥٤م تخلصت اندونيسيا من الالتزامات الاقتصادي المبرمة بينها وبين هولندا كما اعيدت غينيا الجديدة "اريانا الغربية" الى جمهورية اندونيسيا عام ١٩٦٣م.